A

م المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/43/58
22 December 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

UN LIBRARY
UN/SA COLLECTION

دورة الثالثة والاربعون

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

رسالة مؤرخة في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، موجهة الى الامين العام من الممثلين الدائمين للولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

يشرفنا أن نحيل اليكم نص البيان المشترك المؤرخ في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩ الذي صدر في واشنطن ، العاصمة ، عن الاجتماعات المعقودة هناك في الفترة ٧ الى ١٠ كانون الاول/ديسمبر بين رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، يخائيل سرغييفيتش غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في تحاد السوفياتي (انظر المرفق) .

ونرجو منكم التفضل بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الدورة ثالثة والاربعين للجمعية العامة في إطار البند المعنون "استعراض تنفيذ التوصيات مقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة" .

وقيع) غرنون أ. والترز
الممثل الدائم للولايات المتحدة الامريكية لدى الامم المتحدة

(توقيع) الكسندر م. بيلونوغوف
الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

مرفق

البيان المشترك الصادر في واشنطن ، العاصمة ، في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ عن الاجتماعات المعقودة هناك في الفترة من ٧ الى ١٠ كانون الاول/ديسمبر بين رئيس الولايات المتحدة الامريكية والامين العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

اجتمع رونالد و. ريغان رئيس الولايات المتحدة الامريكية وميخائيل س. غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، في واشنطن ، العاصمة ، في الفترة من ٧ الى ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ .

وحضر الاجتماع من جانب الولايات المتحدة جورج بوش نائب الرئيس ؛ وجورج ب. شولتز وزير الخارجية ؛ وفرانك س. كارلوتشي ، وزير الدفاع ؛ وهاورد هـ . بيكر الإبن كبير موظفي البيت الابيض ؛ والفريق كولين ل. باول ، مساعد الرئيس ؛ والسفير ماكس م. كامبلمان ، مستشار وزارة الخارجية ؛ وبول هـ . نيتزه ، السفير المتجول والمستشار الخاص للرئيس ووزير الخارجية لشؤون تحديد الاسلحة ؛ والسفير ادوارد ت. راوني المستشار الخاص للرئيس ووزير الخارجية لشؤون تحديد الاسلحة ؛ والفريق أول بحري وليم ج. كراو الإبن رئيس هيئة الاركان المشتركة ؛ وجاك ف. ماتلوك سفير الولايات المتحدة لدى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛ وروزان ل. ريدجواي مساعدة وزير الخارجية للشؤون الاوروبية والكندية .

وحضر من الجانب السوفياتي إدوارد أ. شيفاردنادزه عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي ؛ والكسندر ن. ياكوفليف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وأمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ؛ وأناتولي ف. دوبرنين أمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ؛ وفلاديمير م. كامنتسيف نائب رئيس مجلس الوزراء في الاتحاد السوفياتي ؛ ومارشال الاتحاد السوفياتي سيرغيي ف. أخروميف رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة والنائب الاول لوزير الدفاع في الاتحاد السوفياتي ؛ وأناتولي س. تشرنياييف مساعد الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ؛ وفاليري إ. بولدين مدير الادارة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ؛ وألكسندر آ. بيسميرتنيخ نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ؛ وبوري ف. دوبينن

سفير اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الولايات المتحدة الامريكية ؛ وفيكتور ب. كاربوف عضو الفريق الرئاسي لوزارة الخارجية في الاتحاد السوفياتي ؛ والسفير المتجول ألكسيي أ. أوبوخوف .

وخلال الزيارة الرسمية ، التي أُتفق عليها في أثناء الاجتماع الذي عقده الزعيمان في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ في جنيف ، عقد الرئيس والامين العام مناقشات شاملة وتفصيلية بشأن كامل مجموعة القضايا المطروحة بين البلدين ، بما فيها تخفيض الأسلحة ، وحقوق الإنسان والقضايا الإنسانية ، وتسوية المنازعات الإقليمية ، والعلاقات الثنائية . وكانت المحادثات صريحة وبنّاءة ، حيث أظهرت اختلاف وجهات النظر المستمر بين البلدين ، كما أظهرت تفاهمهما على أن ذلك الاختلاف لا يمثل عقبة كأداء في سبيل إحراز تقدم في المجالات التي تحظى بالاهتمام المشترك . وأكد الزعيمان من جديد التزامهما القوي بإقامة حوار فعّال يشمل كامل نطاق العلاقات الثنائية .

واستعرض الزعيمان التقدم المحرز حتى ذلك الوقت في تنفيذ جدول الأعمال الشامل الذي أتفقا عليه في جنيف وطُوِّر في ريكيافيك . وأعربا عن ارتياحهما الشديد لإبرام اتفاقات هامة خلال العامين الماضيين في بعض المجالات التي يشملها جدول الأعمال المذكور .

وأكد الرئيس والامين العام على الاهمية الاساسية لاجتماعاتهما المعقودة في جنيف وريكيافيك ، التي أرست الأساس لاتخاذ خطوات ملموسة في عملية تستهدف تحسين الاستقرار الاستراتيجي والتقليل من مخاطر نشوب نزاعات . وأكدا أنهما سيمضيان على هدى اقتناعهما الشديد بأن الحرب النووية لا يمكن الانتصار فيها ، وبأنه ينبغي عدم خوضها على الإطلاق . كما أعلنا عزمهما على الحيلولة دون نشوب أي حرب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، نووية كانت أم تقليدية ؛ وأنهما لن يسعيا الى تحقيق التفوق العسكري .

وسلّم الزعيمان بالمسؤولية الجسيمة الواقعة على عاتق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي إزاء السعي نحو تهيئة سبل واقعية لمنع المواجهة والتشجيع على جعل العلاقات بين البلدين أكثر اطرادا واستقرارا . وتحقيقا لهذه الغاية ، اتفقا على تكثيف الحوار وتشجيع الاتجاهات الناشئة التي تنحو نحو التعاون البناء في جميع مجالات علاقاتهما . وأعربا عن اقتناعهما بأنهما بذلك يسهمان ، مع الأمم الأخرى ، في بناء عالم أكثر أمنا ، في حين أصبحت البشرية على مشارف حقبة الالف عام الثالثة .

أولا - تحديد الأسلحة

معاهدة القوات النووية المتوسطة

وقّع الزعيمان المعاهدة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن إزالة قذائفهما المتوسطة المدى والقصيرة المدى . وهذه المعاهدة ذات صبغة تاريخية سواء فيما يتعلق بهدفها - وهو الإزالة التامة لصنف كامل من الأسلحة النووية لدى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي - أو فيما يتعلق بطابعها المبتكر ونطاق أحكامها المتعلقة بالتحقق . وهذا الانجاز المشترك يشكّل مساهمة حيوية في ترسيخ الاستقرار .

المحادثات النووية والفضائية

ناقش الرئيس والأمين العام موضوع المفاوضات المتعلقة باجراء تخفيضات في الأسلحة الهجومية الاستراتيجية . وقد أحاط علما بما أحرز من تقدم ذي شأن نحو إبرام معاهدة تضع موضع التنفيذ مبدأ اجراء تخفيضات بنسبة ٥٠ في المائة . واتفقا على اعطاء تعليمات لمفاوضيهما في جنيف للعمل على إنجاز 'المعاهدة المتعلقة بتخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها' وجميع الوثائق المكملة لها ، في أسرع وقت ممكن ، واستصواب إتمام ذلك في موعد يسمح بتوقيع هذه المعاهدة خلال الاجتماع المقبل لزعيمي الدولتين في النصف الأول من عام ١٩٨٨ . وقد اتفق الزعيمان على اعطاء تعليمات لمفاوضيهما كي يعجلوا بحل القضايا في اطار نص مشروع المعاهدة المشترك ، بما في ذلك التبكير في الاتفاق بشأن الأحكام المتعلقة بالتحقق الفعال ، مما يرجع الى إدراك الزعيمين أن مواطن الاتفاق والاختلاف واردة بالتفصيل في ذلك النص .

ويجب على المفاوضين ، عند قيامهم بهذا ، أن يستندوا الى الاتفاقات المتعلقة بالتخفيضات البالغة نسبتها ٥٠ في المائة التي تم التوصل إليها في ريكيافيك ، بصيغتها المطورة في وقت لاحق والواردة حاليا في الأجزاء المتفق عليها من نص المشروع المشترك لمعاهدة تخفيض الأسلحة الاستراتيجية ، الذي يجري وضعه في جنيف ، بما في ذلك الاتفاق على حدود عليا لا تتجاوز ٦٠٠ ١ منظومة لإيصال الأسلحة الهجومية الاستراتيجية و ٠٠٠ ٦ رأس حربي و ٥٤٠ ١ رأس حربي مركبة على ١٥٤ قذيفة ثقيلة ؛ والقاعدة الحسابية المتفق عليها المتعلقة بقاذفات القنابل الثقيلة وتسليحها النووي ؛ والاتفاق على ان تلك التخفيضات ستؤدي الى تخفيض إجمالي الحمولة الاطلاقية لما يملكه الاتحاد السوفياتي من قذائف تسيارية عابرة للقارات وقذائف تسيارية مطلقة من الغواصات الى مستوى يقارب ٥٠ في المائة من المستوى الحالي ، وأن أيا من الجانبين لن يتجاوز هذا الحد ، وسوف يسجل مثل هذا الاتفاق بطريقة ترضي الطرفين .

وعليهم أن يركزوا على القضايا التالية ، على سبيل الاولوية :

(أ) الخطوات الاضافية اللازمة التي تجعل التخفيضات معززة للاستقرار الاستراتيجي . وهذا يتضمن وضع حد أعلى يبلغ ٩٠٠ ٤ بالنسبة للعدد الكلي للرؤوس الحربية بالقذائف التسيارية العابرة للقارات والقذائف التسيارية المطلقة من الغواصات في نطاق العدد الاجمالي البالغ ٠٠٠ ٦ ؛

(ب) قواعد الحساب التي تنظم عدد القذائف الانسيابية الطويلة المدى المسلحة نوويا والمطلقة جوا التي ستخصص لكل نوع من القاذفات الثقيلة . وينبغي للوفدين أن يحددا قواعد معينة في هذا المجال ؛

(ج) قواعد الحساب المتعلقة بالقذائف التسيارية الموجودة . وعلى الجانبين أن يعملا على أساس أن الانواع الموجودة من القذائف التسيارية موزعة بالاعداد التالية من الرؤوس الحربية . في الولايات المتحدة : PEACEKEEPER [MX] : ١٠ ، MINUTEMAN III : ٣ ، MINUTEMAN II : ١ ، TRIDENT I : ٨ ، TRIDENT II : ٨ ، POSEIDON : ١٠ . وفي الاتحاد السوفياتي : SS-17 : ٤ ، SS-19 : ٦ ، SS-18 : ١٠ ، SS-24 : ١٠ ، SS-25 : ١ ، SS-11 : ١ ، SS-13 : ١ ، SS-N-6 : ١ ، SS-N-8 : ١ ، SS-N-17 : ١ ، SS-N-18 : ٧ ، SS-N-20 : ١٠ ، SS-N-23 : ٤ . وسوف تستحدث اجراءات تتيح التحقق من عدد الرؤوس الحربية المركبة على القذائف التسيارية الموزعة من كل نوع بالتحديد . وفي حالة قيام أي من الجانبين بتغيير العدد المعلن من الرؤوس الحربية بالنسبة لنوع ما من القذائف التسيارية الموزعة ، يتعين على الجانبين أن يبلغ كل منهما الاخر مقدما . وسوف يبرم كذلك اتفاق بشأن كيفية الإبلاغ عن الرؤوس الحربية التي ستركب على الانواع المقبلة من القذائف التسيارية التي تغطيها المعاهدة المتعلقة بتخفيض الاسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها ؛

(د) يتوصل الطرفان الى حل يقبله كل منهما لمسألة الحد من وزع القذائف التسيارية المسلحة نوويا الطويلة المدى المطلقة من البحر . ولن تشمل عمليات الحد هذه حساب القذائف الانسيابية المسلحة نوويا الطويلة المدى المطلقة من البحر ، في حدود الـ ٠٠٠ ٦ رأس حربي و الـ ١٦٠٠ منظومة من منظومات الايصال الهجومية الاستراتيجية . وتعهد الطرفان بوضع حد أعلى لعدد القذائف التي من هذا القبيل ، وبالسعي الى تحديد طرق مقبولة لدى كل منهما وفعّالة للتحقق من عمليات الحد هذه ، يمكن أن تشمل استخدام الوسائل التقنية الوطنية ، والتدابير التعاونية ، والتفتيش الموضعي ؛

(هـ) واستنادا الى أحكام معاهدة ازالة القذائف المتوسطة المدى والقصيرة المدى لدى البلدين ، فإن التدابير التي يمكن بفضلها التحقق من مراعاة أحكام معاهدة تخفيض الاسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها ، وستشمل ، على الاقل ، ما يلي :

'١' تبادل المعلومات ، بما في ذلك اصدار كل من الطرفين لإعلانات يوضح فيها عدد وموقع منظومات الاسلحة التي تم الحد منهابموجب المعاهدة والمرافق التي توجد فيها مثل هذه المنظومات ، ولإشعارات ملائمة . وهذه المرافق ستشمل المواقع والمنشات المخصصة لإنتاج المنظومات التي تشملها هذه المعاهدة ولتجميعها النهائي وتخزينها واختبارها ووزعها . وسيتبادل الطرفان مثل هذه الاعلانات قبل توقيع المعاهدة وسيستكملانها دوريا بعد بدء نفاذ المعاهدة ؛

'٢' تفتيشا أساسيا للتأكد من دقة هذه الاعلانات ، وذلك بعد بدء نفاذ المعاهدة مباشرة ؛

'٣' مراقبة إزالة المنظومات الاستراتيجية المراقبة الموضعية اللازمة لتحقيق الحدود المتفق عليها ؛

'٤' رصدا موضعيا مستمرا لمحيط ومداخل مرافق الانتاج الحرج ومرافق الدعم ، للتأكد مما ينتج في هذه المرافق ؛

'٥' تفتيشا موضعيا ، دون إعطاء مهلة كافية للاستعداد ، لما يلي :

(أ) المواقع المعلنة في أثناء عملية تخفيض الاسلحة الى الحد المتفق عليه ؛

(ب) المواقع التي ستظل فيها المنظومات التي تشملها هذه المعاهدة بعد تحقيق الحد المتفق عليه ؛

(ج) المواقع التي كانت توضع فيها مثل هذه المنظومات (مرافق معلنة سابقا) .

'٦' الحق في القيام ، وفقا للاجراءات المتفق عليها ، بعمليات تفتيش ، تتم دون اعطاء مهلة كافية للاستعداد ، للمواقع التي يرى أي من الطرفين أنه من المحتمل أن يجري فيها سرا وزع أسلحة هجومية استراتيجية أو انتاجها أو تخزينها أو إصلاحها .

'٧' أحكاما تحظر اللجوء الى الإخفاء أو غير ذلك من الانشطة التي تعيق التحقق بالوسائل التقنية الوطنية . وستشمل الاحكام التي من هذاالنوع حظرا على ترميز قياس البعد وستنص على توفير التسهيلات اللازمة للحصول على جميع المعلومات المتعلقة بقياس البعد التي تُذاع في أثناء تحليق القذيفة .

'٨' تدابير تهدف الى تعزيز مراقبة الوسائل التقنية الوطنية للانشطة المتعلقة بتخفيض الاسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها . وستشمل هذه التدابير اجراء عروض علنية للاصناف المحدد منها بموجب المعاهدة في قواعد القذائف وقواعد قاذفات القنابل وفي موانئ الغواصات ، وذلك في المكان والوقت اللذين يختارهما الطرف القائم بالتفتيش .

كما أصدر زعيما البلدين ، وفي حسبانهما إعداد معاهدة الاسلحة الهجومية الاستراتيجية ، تعليمات لوفديهما في جنيف لوضع اتفاق من شأنه أن يلزم الطرفين بمراعاة أحكام معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية بصيغتها الموقّع عليها في عام ١٩٧٢ ، في حين يقومان بما يقتضيه الامر من أنشطة البحث والتطوير والاختبار المسموح القيام بها بموجب معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية ، وبعدم الانسحاب من تلك المعاهدة طوال مدة معينة . وستبدأ مناقشات مكثفة بشأن الاستقرار الاستراتيجي قبل ثلاث سنوات على الاقل من انتهاء المدة المعينة . وبعد ذلك ، سيكون كل من الطرفين ، في حالة عدم اتفاقهما بخلاف ذلك ، حرا في تقرير ما يفعله . ويجب أن يكون لمثل هذا الاتفاق المركز القانوني نفسه الذي تتمتع به معاهدة الاسلحة الهجومية الاستراتيجية ، ومعاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية ، وغيرهما من الاتفاقات المماثلة الملزمة قانونا . وسيسجل هذا الاتفاق بصورة مرضية للطرفين كليهما . وبالتالي ، سيأمران وفديهما بمعالجة هذه المسائل باعتبارها مسائل ذات أولوية .

وسيناقش الطرفان طرق ضمان امكانية التنبؤ بتطور العلاقة الاستراتيجية الامريكية ـ السوفياتية في ظل ظروف تتسم بالاستقرار الاستراتيجي ، وذلك للتقليل من مخاطر نشوب حرب نووية .

قضايا أخرى تتعلق بتحديد الاسلحة

استعرض الرئيس والامين العام مجموعة كبيرة من القضايا الاخرى المتصلة بالحد من الاسلحة وتخفيضها وأكد الجانبان على أهمية المفاوضات المثمرة بشأن الامور المتصلة بالامن والتقدم في المجالين الرئيسيين المتمثلين في الحد من الاسلحة وتخفيضها من خلال اتفاقات منصفة قابلة للتحقق تعزز الامن والاستقرار .

التجارب النووية

رحب الزعيمان ببدء المفاوضات الشاملة والتدريجية ، في ٩ تشرين الثاني نوفمبر ١٩٨٧ ، وفقا للبيان المشترك الذي اعتمده وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية ووزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في واشنطن في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ :

لقد اتفق الجانبان ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، على البدء قبل ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ في مفاوضات شاملة وتدريجية ، ستجرى في محفل واحد . وفي هذه المفاوضات ، سيتفق الجانبان كخطوة أولى على تدابير فعالة للتحقق ، تجعل من الممكن التصديق على معاهدة عام ١٩٧٤ المبرمة بين الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية للحد من التجارب الجوفية للاسلحة النووية ومعاهدة عام ١٩٧٦ للتفجيرات النووية السلمية ، والتقدم نحو التفاوض بشأن مزيد من التحديدات الوسيطة للتجارب النووية تؤدي الى الهدف النهائي المتمثل في الوقت التام للتجارب النووية كجزء من عملية فعالة لنزع السلاح . ومن شأن هذه العملية ، ضمن جملة اشياء أخرى ، أن تستهدف ، كأولوية عليا ، تخفيض الاسلحة النووية ، ثم ازالتها في نهاية الامر . ولغرض وضع تدابير تحقق محسّنة من أجل معاهدتي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ المبرمتين بين الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ينوي الجانبان تصميم تجارب تحقق مشتركة واجراءها في مواقع التجارب لدى كل منهما . وسوف تستخدم تدابير التحقق هذه الى المدى الملائم ، في الاتفاقات الاخرى المتعلقة بالحد من التجارب النووية ، التي قد يتم التوصل اليها فيما بعد .

كما رحب الزعيمان بالاتفاق الفوري الذي توصل اليه الطرفان لتبادل زيارات الخبراء الى مواقع التجارب النووية لدى كل منهما ، في كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ، وتصميم تجربة تحقق مشتركة ثم اجراءها في موقع التجارب لدى كل منهما . وترد الملاحيات المقررة لاجل التجربة في البيان الذي أصدره وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ . ولاحظ الزعيمان ما لهذه الاتفاقات من قيمة فيما يتعلق باستحداث تدابير أفعل للتحقق من الامتثال لاحكام معاهدة عام ١٩٧٤ للحد من التجارب الجوفية للاسلحة النووية ومعاهدة عام ١٩٧٦ للتفجيرات النووية السلمية .

عدم الانتشار النووي

أكد الرئيس والامين العام ، من جديد ، على استمرار التزام الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بعدم انتشار الاسلحة النووية ، ولا سيما التزامهما بتعزيز معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية . وأعرب الزعيمان عن ارتياحهما لما تم منذ اجتماعهما الاخير من انضمام أطراف اضافيين الى المعاهدة ، وأكدا على نيتهما لبذل جهود اضافية ، مع الدول الاخرى ، لتحقيق الانضمام العالمي الى المعاهدة .

وأعرب الرئيس والامين العام عن تأييدهما للتعاون الدولي في مجال السلامة النووية وللجهود الرامية الى استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية ، في إطار ما لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية من الضمانات المقواة والضوابط الملائمة لتصدير المواد والمعدات والتكنولوجيا النووية . واتفق الزعيمان على أن المشاورات الثنائية بشأن عدم الانتشار كانت بناءة ومفيدة وأنه ينبغي مواصلتها .

مراكز تقليل المخاطر النووية

رحب الزعيمان بالتوقيع ، في واشنطن في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، على اتفاق لإنشاء مركزين في عاصمتيهما لتقليل المخاطر النووية . وسيُنفذ الاتفاق على الفور .

الاسلحة الكيميائية

أكد الزعيمان التزامهما بإجراء مفاوضات من أجل التوصل الى اتفاقية دولية قابلة للتحقق وشاملة وفعالة لمنع الاسلحة الكيميائية وتدميرها . ورحبا بالتقدم المحرز حتى اليوم وأكدا من جديد على ضرورة تكثيف المفاوضات من أجل إبرام اتفاقية عالمية حقا وقابلة للتحقق تشمل جميع الدول التي تتوفر لها القدرات في مجال الاسلحة الكيميائية . وتحبذ الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي المزيد من الصراحة وتكثيف بناء الثقة فيما يتعلق بالاسلحة الكيميائية على أساس ثنائي ومتعدد الاطراف ، على حد

سواء . واتفقا على مواصلة المناقشات الدورية التي يجريها الخبراء بشأن المشكلة المتنامية المتمثلة في انتشار الاسلحة الكيميائية واستخدامها .

القوات التقليدية

ناقش الرئيس والامين العام أهمية مهمة تخفيض مستوى المواجهة العسكرية في أوروبا في مجال القوات المسلحة والاسلحة التقليدية . وأعرب الزعيمان عن تأييدهما للاستكمال المبكر للعمل الجاري في فيينا بشأن ولاية التفاوض فيما يتعلق بهذه المسألة ، حتى يمكن البدء في المفاوضات الفنية في أبكر وقت بغية صياغة تدابير ملموسة . كما لاحظا أن تنفيذ أحكام مؤتمر ستكهولم المعني بتدابير بناء الثقة والامن وبنزع السلاح في أوروبا يعد عاملا هاما لتعزيز التفاهم المتبادل وتعزيز الاستقرار ، كما أعربا عن تأييدهما لاستمرار هذه العملية وترسيخها . واتفق الرئيس والامين العام على اعطاء تعليمات لممثليهما المناسبين لكي يكثفوا جهودهم توصلا الى حلول للمسائل المعلقة .

وناقشا أيضا مفاوضات فيينا (بشأن التخفيضات المتبادلة والمتوازنة في القوات) .

اجتماع متابعة مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا

وأكدا على تصميمهما ، بالتضافر مع المشتركين الـ ٣٣ الآخرين في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، على انجاح مؤتمر فيينا لمتابعة مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، وذلك استنادا الى التقدم المتوازن في جميع المجالات الرئيسية التي شملتها الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي ووثيقة مدريد الاختتامية .

ثانيا - حقوق الإنسان والاهتمامات الإنسانية

أجرى الزعيمان مناقشة شاملة وصريحة بشأن حقوق الإنسان والمسائل الإنسانية والمكانة التي تحتلها في الحوار الجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

ثالثا - القضايا الاقليمية

أجرى الرئيس والامين العام مناقشة واسعة النطاق صريحة وجدية بشأن المسائل الاقليمية ، بما في ذلك أفغانستان والحرب بين ايران والعراق والشرق الاوسط وكمبوديا

والجنوب الافريقي وأمريكا الوسطى وغيرها من القضايا . وسلما بوجود اختلافات خطيرة ، إلا أنهما اتفقا على أهمية تبادل الاراء بصورة منتظمة . ولاحظ الزعيمان ما لتسوية المنازعات الاقليمية من أهمية متزايدة في الحد من التوترات الدولية وتحسين العلاقات بين الشرق والغرب . واتفقا على أنه ينبغي أن يكون الهدف من الحوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن هذه المسائل هو مساعدة الاطراف في المنازعات الاقليمية على ايجاد حلول سلمية تعزز من استقلالها وحريتها وأمنها . وشدد الزعيمان على أهمية تعزيز قدرة الامم المتحدة والمؤسسات الدولية الاخرى على المساهمة في حل المنازعات الاقليمية .

رابعا - الشؤون الثنائية

استعرض الرئيس والامين العام بالتفصيل حالة العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وسلما بفائدة زيادة توسيع وتدعيم الاتصالات والمبادلات الثنائية والتعاون الثنائي .

المفاوضات الثنائية

بعد أن استعرض الزعيمان حالة المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي بشأن عدد من القضايا الثنائية المحددة ، وجها الدعوة الى ممثليهما لتكثيف الجهود الرامية الى التوصل الى اتفاقات مقبولة لدى الطرفين بشأن القضايا التجارية البحرية والصيد والابحاث وعمليات الانقاذ البحرية والنظم اللاسلكية للملاحة والحدود البحرية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والتعاون في ميدان النقل والمجالات الاخرى .

وأحاطا علما مع الارتياح بالاتفاق المتعلق بالقيام ، داخل إطار اتفاق النقل الجوي المعقود بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، بتوسيع نطاق الخدمات الجوية المباشرة المقدمة للمسافرين ، بما في ذلك قيام كل من "بان أمريكان ايرويز" و "ايروفلوت" بتشغيل خط نيويورك - موسكو وتجديد اتفاق المحيط العالمي المعقود بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

الاتصالات والمبادلات على مستوى الشعبين

أخذ الزعيمان علما بالتقدم المحرز في تنفيذ اتفاق المبادلات العام بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في مجالات التعليم والعلم والثقافة والرياضة

والذي تم توقيعه في اجتماعهما المعقود في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ، واتفقا على مواصلة بذل الجهود لازالة العقبات التي تحول دون احراز مزيد من التقدم في هذه المجالات . وأعربا عن ارتياحهما للخطط المتعلقة بالاحتفال بصورة مشتركة في كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ بالذكرى السنوية الثلاثين لاتفاق المبادلات الاول المعقود بينهما .

وأكد الزعيمان من جديد ما للاتصالات والمبادلات من أهمية في توسيع نطاق التفاهم بين شعبيهما . ولاحظ مع ارتياح خاص التقدم المحرز في تنمية الاتصالات على مستوى الشعبين في إطار المبادرة التي اتخذاها في اجتماعهما المعقود في جنيف في عام ١٩٨٥ - وهي عملية شملت عشرات الالاف من مواطني الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلال السنتين الماضيتين . وأكد الزعيمان من جديد التزامهما القوي بزيادة توسيع نطاق هذه الاتصالات ، بما في ذلك الاتصالات بين الشباب .

المبادرة المتعلقة بالتغير المناخي والبيئي العالمي

وافق الزعيمان ، بالاشارة الى اتفاقهما في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ بشأن التعاون في حفظ البيئة ، على القيام بمبادرة ثنائية لمواصلة الدراسات المشتركة في ميدان التغير المناخي والبيئي العالمي عن طريق التعاون في المجالات موضع الاهتمام المتبادل ، مثل حماية طبقة الاوزون الستراتوسفيرية والحفاظ عليها ، ومن خلال زيادة تبادل البيانات عملا باتفاق الحماية البيئية المعقود بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن التعاون في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية . وفي هذا السياق ، ستُجرى دراسة مفصلة بشأن المناخ في المستقبل . وسيواصل الجانبان تعزيز التعاون الدولي والثنائي الواسع النطاق في مجال التغير المناخي والبيئي العالمي المتزايد الاهمية .

الانشطة التعاونية

أيد الرئيس والامين العام زيادة التعاون بين علماء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والبلدان الاخرى في استخدام الاندماج النووي الحراري المفيد في الاغراض السلمية . وأكدا اعتزام الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي التعاون مع الاتحاد الاوروبي للطاقة الذرية واليابان ، تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية في التصميم النظري الرباعي لمفاعل لتجارب الاندماج .

وأشار الزعيمان مع الارتياح الى التقدم المحرز ، بموجب الاتفاق الثنائي لاستخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية ، نحو انشاء فريق عامل دائم في ميدان سلامة المفاعلات النووية ، وأعربا عن استعدادهما للقيام بمزيد من التعاون في هذا المجال .

ووافق الرئيس والأمين العام على تطوير التعاون الثنائي في مكافحة الاتجار الدولي بالمخدرات . ووافقا على اجراء مشاورات أولية مناسبة تحقيقا لهذه الاغراض في أوائل سنة ١٩٨٨ .

ووافقا أيضا ، استنادا الى الاتصالات الاخيرة ، على تطوير تعاون أكثر فعالية في كفالة أمن النقل الجوي والبحري .

وتبادل الزعيمان الآراء بشأن وسائل تشجيع التوسع في الاتصالات والتعاون في مسائل تخص المنطقة القطبية الشمالية . وأعربا عن تأييدهما لتطوير التعاون الثنائي والاقليمي بين بلدان المنطقة القطبية الشمالية فيما يتعلق بهذه المسائل ، بما في ذلك تنسيق البحث العلمي وحماية بيئة المنطقة .

ورحب الزعيمان باختتام المفاوضات الرامية لايجاد شكل مؤسسي للمنظومة العالمية للبحث والانقاذ في الفضاء عن طريق شبكة التوابع الاصطناعية المخصصة للبحث والانقاذ (كوسباس/سارسات) التي تشترك في تشغيلها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وكندا .

التجارة

أعلن الجانبان تأييدهما القوي للتوسع في العلاقات التجارية والاقتصادية ذات المنفعة المتبادلة . وأصدرا تعليماتهما لوزيري التجارة في بلديهما لعقد اللجنة التجارية المشتركة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من أجل وضع مقترحات محددة لبلوغ ذلك الهدف ، بما في ذلك ما يقع في إطار الاتفاق الطويل الأجل بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لتسهيل التعاون الاقتصادي والصناعي والتقني . واتفقا على أنه يمكن للمشاريع المشتركة التي تتوفر لها مقومات الاستمرار تجاريا والتي تتفق مع القوانين والأنظمة في كل من البلدين أن تقوم بدور في زيادة تطوير العلاقات التجارية .

البعثات الدبلوماسية

اتفق الجانبان على أهمية توفير مرافق كافية وآمنة لمؤسسات كل منهما الدبلوماسية والقنصلية وأكدا ضرورة معالجة المشاكل المتصلة بقيام السفارتين والقنصليات العامة بتأدية مهامها على نحو بناء وعلى أساس المعاملة بالمثل .

خامسا - عقد اجتماعات أخرى

وافق الرئيس والامين العام على أنه ينبغي زيادة توسيع وتكثيف الاتصالات الرسمية على جميع الاصعدة ، بهدف تحقيق نتائج عملية وملموسة في جميع مجالات العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وجدد الامين العام غورباتشوف الدعوة التي وجهها خلال اجتماع القمة في جنيف الى الرئيس ريغان لزيارة الاتحاد السوفياتي . وقبل الرئيس الدعوة بسرور . وستتم الزيارة في النصف الاول من سنة ١٩٨٨ .

- - - - -